الضمير وذا مضاف الى ا عنى وهذه المثل محتوية على انواع غير ياء المتكلم لان غير ياء
المتكلم اما ظاهر او مضمر والظاهر اما معرفة او نكرة ومن مواضع النيابة نيابة الالف
عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا وكلتا واثنان
واثنتان والى هذا اشار بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا . اذا بمضمر مضافا
وصلا . كلتا كذاك اثنان واثنتان . كابنين وابنتين يجريان . وتخلف اليا
في جميعها الالف . جرا ونصبا بعد فتح قد الف . المثنى هو الاسم الدال على
اثنين بزيادة في آخره صالحا للتجريد وعطف مثله عليه وقوله بالالف ارفع
المثنى يعني ان الالف تكون علامة للرفع في المثنى نحو قوله تعالى قال رجلان والزيدان
قائمان وقوله وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كالمثنى لكن بشرط اضافته
الى الضمير والى هذا اشار بقوله اذا بمضمر مضافا وصلا وفهم من عطفه كلا على
المثنى ان كلا ليس بمثنى حقيقة نحو جاء الزيدان كلاهما وفهم منه باضافته الى
المضمر انه ان اضيف الى الظاهر فانه يعرب حينئذ بحركات مقدرة في الالف
ومضافا حال من الضمير المستتر في وصلا وبمضمر متعلق بوصلا والتقدير اذا وصل
بمضمر في حال كونه مضافا اليه اي الى المضمر وقوله كلتا كذاك اي كلتا مثل كلا في
انه يرفع بالالف بشرط اضافته الى المضمر وفهم ايضا من قوله كلتا كذاك ان كلتا
ليست بمثنى حقيقة على مقتضى التشبيه وكلتا مبتدا وكذاك خبره وقوله
اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان اثنين واثنتين يجريان مجرى الالف
كالمثنى من غير شرط ولذلك شبههما بالمثنى الحقيقي وهما ابنان وابنتان وانما
حكم على كلا وكلتا واثنين واثنتين انها ليست بمثناة حقيقة لانها لا تصلح
للتجريد وعطف مثلها عليها وقوله وتخلف اليا في جميعها الالف البيت يعني
ان الياء تخلف الالف في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت
بالزيدين والاثنين كليهما ورايت الصنوين والاثنتين كلتيهما وقوله بعد فتح
قد الف يعني ان الياء في الجر والنصب يفتح ما قبلها باللغة المعهودة الر... فتح
وهو المراد بقوله قد الف والياء فاعل بتخلف والالف مفعول به وفتح الياء مصدر
ونصبا جرا ونصبا على اسقاط حرف الجر اي في جر ونصب ويجوز ان يكونا مصدرين

في موضع

في موضع الحال والتقدير في حال كون هذه الاشياء مجرورة ومنصوبة وفي جميعها
وبعد فتح متعلقان بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء عن
الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به والى ذلك الاشارة
بقوله وارفع بواو وبيا اجرر وانصب . سالم جمع عامر ومذنب . وشبه
ذين وبه عشرونا . وبابه الحق والاهلونا . اولو وعالمون عليونا .
وارضون شذ والسنونا . وبابه ومثل حين قد يرد . ذا الباب وهو
عند قوم يطرد . يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء
ولما كان ذلك على نوعين احدهما اسم جامد ويشترك فيه مع ذلك ان يكون علما
عاقلا مذكرا خاليا من تاء التانيث ومن التركيب والآخر وصفا ويشترك فيه
مع ذلك ان يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التانيث لا يستوي مؤنثه من الجمع
بالالف والتاء اتى بمثال الاول والاول وهو عامر والثاني للثاني وهو
مذنب وقوله وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب في كونهما على ما ذكر
وذا ومتعلق بارفع وبيا متعلق باجرر او بانصب فهو من باب التنازع
وفيه تقديم المتنازع فيه وهو جائز عند بعضهم وسالم جمع منصوب
باحد العوامل فهو ايضا من باب التنازع وقوله وشبه ذين مجرور معطوف
على عامر ومذنب والتقدير جمع هذين الاسمين وما اشبههما وقوله وبه
عشرون هذه هي الكلم التي الحقت بجمع المذكر السالم في الاعراب وذكر منها
سبعة الفاظ عشرون وهو اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه
يعني ثلاثين الى التسعين يتضمن ايضا سبعة الفاظ والاهلون وهو
جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم ولا صفة واولوا وهو اسم جمع
لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو ايضا اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه
وليس جمعا لعالم لان عالما اعم وعليون اسم لاعلى الجنة فهو مفرد في المعنى
جمع في اللفظ وارضون جمع ارض وقوله شذ راجع لارضون ووجه شذوذه
انه من باب سنين وباب سنين مطرد فيما حذف من مفرده حرف اصلي وعوض
منه تاء التانيث وذلك كسنة وعزة ولم يحذف من ارض حرف اصلي فيعوض

Copyright © King Saud University